

استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة اجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة

The use of information technology and its relation to the quality of the work in the Institute of Science and Technology of physical and sports activities in M'sila

د/ رايح برباخ

جامعة محمد بوضياف المسيلة، rabah.berbakh@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2019/06/02

تاريخ القبول: 2019/05/12

تاريخ الاستلام: 2018/12/25

الملخص :

هدفنا من خلال هذه الدراسة والتي تحمل عنوان استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة إجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة إلى : التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة إجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة ، و التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و آليات تنفيذ إجراءات العمل، وعلى طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و إدارة المعلومات ، و على طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و عمليات الاتصال و التواصل و تقييم الأداء الوظيفي .

وقد طبقة الدراسة مجتمع من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة و تم اختيار عينة عشوائية قدرة ب 43 أستاذ من اجل 121 وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في ذلك وتوصلت الدراسة إلى :

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و آليات تنفيذ إجراءات العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة .

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و ادارة المعلومات في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة .

الكلمات المفتاحية : جودة اجراء العمل تكنولوجيا المعلومات

Abstract:

Title of the study: The use of information technology and its relation to the quality of the work in the Institute of Science and Technology of physical and sports activities in Msila .

- **General and partial questions :**

- **The general question:**

• Is there a statistically significant relationship between the use of information technology and the quality of the work procedure at the Institute of Physical and Mathematical Sciences and Techniques in Msila ?

- **Partial questions:**

• Is there a statistically significant relationship between the use of information technology and mechanisms to implement the work procedures at the Institute of Science and Techniques of physical and sports activities in Msila?

• Is there a statistically significant relationship between the use of information technology and information management in the Institute of Science and Techniques of physical and sports activities in Msila?

• Is there a statistically significant relationship between the use of information technology and communication and communication in the Institute of Science and Techniques of physical activities and sports in Msila?

• Is there a statistically significant relationship between the use of information technology and performance assessment in the Institute of Science and Techniques of physical and sports activities in Msila?

- **Assumptions :**

- **General Hypothesis:**

• There is a statistically significant relationship between the use of information technology and the quality of the work procedure at the Institute of Science and Techniques of physical and sports.

Keywords: information technology; relation to the quality.

1- مقدمة وإشكالية الدراسة :

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورا كبيرا و تطورات سريعة ومتلاحقة في شتى المجالات و انفجارا معرفيا و معلوماتيا كبيرا فيها ، كما استمرت هذه التطورات في عصرنا الحالي لنشهد في عصرنا الحالي ثورة جديدة ، حيث شكلت فيها المعلومة الميزة الأساسية لهذا العصر ، وقد بدأت آثار هذه التغيرات على مستوى الجماعات و الأفراد و ليس على مستوى دول العالم المتطور بل تعدت ذلك المستوى و أصبحت عالمية حتى مست دول العالم اجمع ، محدثة في ذلك طفرة نوعية على مختلف التنظيمات و المجتمعات .

كما ساهم في ذلك ما يعرف بالحاسوب و من ثم الشبكات المحلية و في وقتنا الحالي ظهر بما يعرف بتكنولوجيا المعلومات و التي سمحت بنقل و تبادل كميات هائلة من تدفق المعلومات في جميع المجالات و لمسافات بعيدة و أصبحت المعلومة متوفرة للجميع في أي وقت و في أي مكان ، و في خضم التطورات العملية و التقنية التي يشهدها العالم اليوم ، أصبح لزاما على المؤسسات أن تبادر بوضع الخطط و ترسيم السياسات اللازمة لتطوير نظم المعلومات و الاتصالات لديها ، و ترتبط بشبكات المعلومات العالمية و الاهتمام بإعداد و تهيئة الكوادر الفنية المتخصصة في مجال المعلومات و شبكاتها و نظم الاتصالات ، لتأمين الحصول على مواطن قدم لها في هذه الثورة التكنولوجية الهائلة ، و تأمينها خدمات سريعة و متطورة متنسبها من اجل رفع مستوى أداء و كفاءة إدارتها.

و قد سارعت دول مختلفة إلى تحديث التشريعات و تيسير الأساليب و تبسيط الإجراءات الإدارية في القطاع العام ، فعملت على تعزيز استخدام المعلوماتية و توسيع الاتصال بجمهور المتعاملين عبر الشبكة الالكترونية ، وإعادة هندسة عمليات الإدارة العامة ، وإنشاء ما عرف بالحكومة الالكترونية عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات ، و بصورة خاصة الانترنت في تقديم المعلومات و الخدمات ، بأكثر الطرق ملائمة ، و الموجهة لصالح المستهلك . (لينا مأمون البلاني ، 2015: ص13)

ولعل استخدام تكنولوجيا المعلومات أصبح احد العناصر اللازمة لتحسين نجاعة أداء هذه الوظائف ، فهي تتيح فرص كبيرة لتسهيل إسهاماتها الإستراتيجية ، و تنميتها للخدمات ذات القيمة المضافة بدلا من التركيز على المهام اليومية و الروتينية.

و تعتبر الجزائر واحدة من بين هته الدول حيث أطلقت مع بداية الألفية الثالثة جملة من الإصلاحات على الجامعة و محيطها بغية تجديد هته المنظومة حتى تسير التطورات العالمية ، مما

تحتم عليها إدراج تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في مؤسساتها التعليمية. (بخوش وليد ، مصمودي زين الدين ، 2013 : ص36)

وقد يؤدي هذا الاختلاف في وجهات النظر خاصة فيما يتعلق بالأمر الإداري و التسيير داخل إدارة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية والتي من شأنها إبراز ما يعرف استغلال الفضاء الأزرق بشكل عام بين المصالح و الوحدات من جهة و مابين العاملين من جهة أخرى أيضا و بالتالي فمن الصعب تجنب هذا التطور في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في بيئة العمل و هذا ما يستلزم على المدراء و المسؤولين في إدارة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية اكتساب مهارات تمكنهم من استغلال مواقع التواصل الاجتماعي لتغطية مختلف فعالياتهم و ذلك من خلال توفير كل الظروف المادية و المعنوية و من خلال ما تم ذكره سالفًا يمكن للباحث طرح الإشكالية التالية :

2- التساؤلات العامة و الجزئية :

- التساؤل العام :

● هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة إجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة ؟

- التساؤلات الجزئية :

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و اليات تنفيذ إجراءات العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة ؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و ادارة المعلومات في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة ؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و التواصل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة ؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و تقييم الأداء الوظيفي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة ؟

1- الفرضيات

- الفرضية العامة :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة إجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة .

- الفرضيات الجزئية :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و آليات تنفيذ إجراءات العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و ادارة المعلومات في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و التواصل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و تقييم الأداء الوظيفي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة .

2- أهداف الدراسة

- (1) التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و آليات تنفيذ إجراءات العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة .
- (2) التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و ادارة المعلومات في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة .
- (3) التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و عمليات الاتصال و التواصل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة .
- (4) التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و تقييم الأداء الوظيفي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة .

3- أهمية الدراسة

- تكتسب الدراسة أهمية من خلال تناولها لموضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة إجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة ، وهذا ما يعطي للطاقم البيداغوجي في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية فرصة اكتشاف العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة إجراء العمل.

- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة الجهات المسؤولة عن معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بواجبات ومهام إدارية وبيداغوجية تشغلهم عن الدور الأساسي لهم .

4- الكلمات الدالة في الدراسة

- تكنولوجيا : اشتق العرب كلمة تقنية لأصحاب الحرف التي ظهرت في دمشق إبان حكم بني أمية كالصباغة والحدادة و التجارة وغيرها من الحرف ، وفي زمن الحروب الصليبية اقتبس الصليبيون هذه الكلمة و أضافوا إليها كلمة logy وهي تعني علم في اللاتينية فأصبحت تكنولوجيا technology التي تتكون من شقين techen تقابل تقن في العربية ثم أضيف لها logy وان الكاف الإفرنجية تقابل القاف العربية و الحرف 0 للربط بين الكلمتين ، وهذا ما أورده المؤرخ الدمشقي في كتابه عن التجارة و الحرف في عهد بني أمية ، هذا من ناحية الأصل التاريخي لكلمة تقنية و تكنولوجيا .(محمد ناجي القذافي 2002 : ص 303)

وإذا ما رجعنا إلى القواميس فنجد من يعرف التكنولوجيا بأنها فرع من المعرفة يتعامل مع العلم و المعرفة و الهندسة او تطبيقاتها في المجال الصناعي ، فهي تطبيق للعلم (عامر قندلجي ، إيمان السامراني 2009 : ص35)

أو أنها مجموعة المعارف و الخبرات و المهارات اللازمة لتصنيع منتج أو منتجات معينة (محمد مسن 2001: ص83)

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن تعريفها إجرائيا على أنها مجموعة من المعارف التي يتم يكتسبها الإنسان عن طريق البحث العلمي و التطوير المستمر التي من توفير الجهد و الوقت في الإنتاج.

- المعلومات : لغويا كلمة معومات هي كلمة مشتقة من علم وتدور معاني مشتقات هذه المادة في العقل ووظائفه ، أي القدرة على إدراك طبيعة الأمور و المعرفة . (بشير العلاق ، 2007 : ص 13)

وعرفت اصطلاحا على أنها البيانات التي تم إعدادها لتصبح في شكل أكثر نفعا للفرد مستقبلا و التي لها قيمة محرّكة في الاستخدام الحالي أو الموقع في القرارات التي يتم اتخاذها. (ابراهيم سلطان ، 2005 : ص43)

وعرفت البيانات أيضا على أنها مجموعة من الحوادث و الوقائع المسجلة التي يتم الحصول عليها من داخل المنظمة و خارجها ، ومن مصادر مختلفة ، وتأخذ أشكالا صورية ، وعددية ، وصوتية ، أو على شكل كلمات و حروف ، وأسماء ، بعضها مفيد للمنظمة إذ يشكل بعد تنظيمها ، قاعدة بيانات أو قاعدة معرفية للمنظمة . (عجم ابراهيم ، 2007 : ص 2007)

- تكنولوجيا المعلومات : هي الأدوات و التقنيات و النظم التي يمكن استخدامها للحصول على المعلومات و البيانات و معالجتها و خزنها و استرجاعها . إذ تتضمن التقنيات الحاسوب بأنواعه ، أساليب الخزن ، و الطبع و القراءة فضلا عن الاستلام ، و النقل و الستلايت و شبكات المحمول ، والفاكس ، وأنظمة البرمجيات و تطبيقاتها . (سحنون خالد ، 2016 : ص28)

ويعرفها المجلس الاستشاري للبحوث و التطوير التطبيقي على أنها : الجوانب العلمية و الفنية والهندسية و الأساليب الإدارية المستخدمة في تناول و معالجة المعلومات ، وتطبيقاتها و الحواسيب و تفاعلها مع الإنسان ، و الآلات و القضايا الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية المرتبطة بها . (الجبوشي عبد الناصر ، 2011: ص66)

- الجودة : تعني انتاج المؤسسة لسلعة او تقديم خدمة بمستوى عالي من الجودة المتميزة ، يكون قادرا من خلالها على الوفاء باحتياجات ورغبات زبائنها ، بالشكل الذي يتفق مع توقعاتهم ، وتحقيق الرضا و السعادة لديهم و يتم ذلك من خلال مقاييس موضوعة سلفا لانتاج السلعة او تقديم الخدمة و ايجاد صفة التميز فيها. (عمر وصفي عقيلي ، 2001 : ص17)

- الاجراءات : هي العملي للسياسات ، او هي القوائم التي تحدد التصرفات التي ينبغي القيام بها ، وفقا للسياسات الموضوعية ، بما يمكن من التطبيق السليم لتلك السياسات . (OiNeil ، 2014 : p30)

- جودة اجراء العمل : هي احدى العناصر الاساسية العامة في المنظمة لعلاقتها الوثيقة بالعملية التنظيمية و خاصة التخطيط . فبعد ان يتم تحديد الاهداف العامة للمنظمة و صياغتها تأتي عملية تحديد الخطوات اللازمة لتنفيذ تلك الاهداف (جمال معزوز ، 2016 : ص24)

5- الدراسات السابقة

دراسة فؤاد فايد فؤاد الرشيد 2006 : " اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء الوظيفي بالتطبيق على بيت التمويل الكويتي " حيث هدف الدراسة إلى تحديد المفاهيم الأساسية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وتلك المتعلقة بالأداء الوظيفي وتكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالأداء الوظيفي ، وقد استخدم الباحث أداة الاستبيان في دراسته ، وتوصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات تزيد من فاعلية الأداء الوظيفي ، غير أن الدراسة لم تلم بجميع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة.

دراسة خلود عاصم 2013 : " دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في تحسين المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية " والتي هدفت من خلالها إلى :

التعريف بمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وبيان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جودة المعلومة المحاسبية ، وكذا بيان انعكاسات جودة المعلومات في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تحقيق التنمية الاقتصادية.

وقد تمثلت عينة البحث في أساتذة وبعض طلبة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية بالجامعة واستخدمت أداة الاستبيان في الدراسة .

وقد توصلت إلى : أن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إعداد وتوصيل المعلومات يسهم في تحسين جودة المعلومات ، وان تحسين جودة المعلومات (كنتيجة لدور المعلومات والاتصالات) يساعد على ترشيد القرارات الاستشارية التي تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية.

كما أوصت الدراسة إلى : توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نظم المعلومات بشكل عام والنظام المحاسبي بشكل خاص لمعالجة وتوصيل المعلومات إلى متخذي القرارات بالوقت المناسب لترشيد القرارات الاستثمارية.

دراسة لينا مأمون البيلاني 2015 : هدفت الدراسة إلى قياس اثر تبسيط الإجراءات في القطاع العام على التكلفة بالنسبة للمستفيدين من الخدمات العامة من جهة ، وللدولة من جهة أخرى ، وذلك بالتطبيق على القطاع العام اللبناني .

وقد استخدم الأسلوب الاستنتاجي في دراسة ظاهرية واقعية ، وقد استخدمت أداتي استبيان لذلك وقد توصلت الدراسة إلى :

تبسيط الإجراءات أدى إلى توفير كبير في التكاليف لكل من الدولة والمستفيدين .

وقد أوصت الدراسة إلى : إنشاء وزارة ذات ملاك و استقلال مالي وإداري ، تعنى بشؤون التنمية الإدارية ، إنشاء مديرية مستقلة في وزارة التنمية الإدارية تعنى بشؤون تبسيط الإجراءات و الحكومة الالكترونية.

6- الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى للإلمام بكل جوانب البحث من خلال تحديد متغيرات الدراسة و صياغة فرضيات البحث على ضوءها .

- عينة التطبيق:

تم توزيع استمارة استبيان إلى بعض الأساتذة التابعين لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة وكان عددهم 12.

7- المنهج المتبع في الدراسة

المنهج هو الطريق الذي يقود الباحث إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العلمية (الراجحي ، 2003:ص78) وعلى هذا الأساس فقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي وبأسلوب الدراسة الحالة لأنه يناسب موضوع بحثنا .

8- مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة والبالغ عددهم 121 أستاذ ، وعلى ضوء هذه المعطيات يمكننا تحديد عينة البحث.

عينة البحث:

عينة البحث هي عينة عشوائية بسيطة، وهذا ما يعطي صبغة الموضوعية لأداة الدراسة، حيث بلغ مجموع العينة 43 أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة ما يمثل نسبة 35.53 % من مجتمع الدراسة.

9- أدوات جمع البيانات والمعلومات

بالاعتماد على نوع المعلومات والبيانات التي نحن بصدد جمعها وعلى الدراسة الاستطلاعية التي أجريناها ، وجدنا أن الأداة الأكثر ملائمة لإجراء هذه الدراسة هي الاستبيان حيث يعرفه (البلداوي) " الاستبيان عبارة عن صحيفة أو كشف يتضمن عددا من الأسئلة تتصل باستطلاع الرأي أو بخصائص أي ظاهرة متعلقة بنشاط اقتصادي أو فني أو اجتماعي أو ثقافي، ومن مجمل الإجابات عن الأسئلة نحصل على المعطيات الإحصائية التي نحن بصدد جمعها" (البلداوي ، 2007 : ص 22) ولهذا قمنا بقراءة ومراجعة لمختلف الاستبيانات الواردة في الدراسات السابقة المتوفرة لدينا من أجل إعداد الاستبيان والذي اعتمدنا في إعداده على أهم الدراسات التي قمنا باقتباس أهم العبارات منها والتي قمنا بتكييفها مع طبيعة مجتمع الدراسة ، وقمنا بحصر الأسئلة وبإعادة صياغتها بشكل يخدم دراستنا .

وقد تكون الاستبيان في النهاية من قسمين :

• القسم الأول :محور استخدام تكنولوجيا المعلومات: ويتكون من (11) عبارة.

• القسم الثاني : محور جودة إجراء العمل : ويتكون من (04) أبعاد.

- البعد الأول : آليات تنفيذ إجراءات العمل يتكون من (05) عبارات.

- البعد الثاني : الاتصال و التواصل يتكون من (05) عبارات.
- البعد الثالث : تقييم الأداء الوظيفي يتكون من (06) عبارات.
- البعد الرابع : إدارة المعلومات يتكون من (07) عبارات

وقد اعتمد الباحث في إنجاز هذا الاستبيان على الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال.

10- الشروط العلمية للأداة

- صدق الأداة : شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها". (الراجعي ، 2003:ص81)

الصدق الظاهري (تقديرات المحكمين) :قام الباحث بعرض الاستبيان على خمسة محكمين يحملون درجة دكتورا في نظرية ومنهجية التربية البدنية، ولهم أكثر من خمس سنوات خبرة، تم عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين ابتداء من 10 افريل 2018 إلى 17 جوان 2018 .

- المحور الأول :

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين(0.764 – 0.980) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة(0.01-0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

- المحور الثاني :

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني، والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين(0.738 – 0.977) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

البعد الاول : معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد " آليات تنفيذ إجراءات العمل " والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين(0.751 – 0.878) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة(0.01-0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

البعد الثاني : معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد " الاتصال و التواصل " والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين(0.554 – 0.992) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة(0.01-0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

البعد الثالث : معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد " تقييم الأداء الوظيفي " والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين(0.878 - 0.997) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة(0.01)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

البعد الرابع : يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد " إدارة المعلومات " والدرجة الكلية لفقراته، حيث معاملات الارتباط تتراوح بين(0.699 – 0.944) وتعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك تعتبر فقرات المجال الثاني صادقة لما وضعت لقياسه .

ثبات المقياس : الجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها لمحاور الاستبيان باستعمال معامل الثبات كرونباخ α .

معامل α كرونباخ	محاور الاستبيان
0.779	تكنولوجيا المعلومات
0.741	آليات تنفيذ إجراءات العمل
0.657	الاتصال والتواصل
0.900	تقييم الأداء الوظيفي
0.765	إدارة المعلومات
0.758	استبيان تكنولوجيا المعلومات وجودة إجراء العمل

جدول رقم (01) : معامل الثبات لاستبيان.

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات عالية و دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وأن قيمة هذه المعاملات اختلفت من محور لآخر، حيث بلغ حدها الأعلى في المحور الثالث وفي البعد الثالث بـ 0.900، وحدها الأدنى في المحور الثاني و في البعد الثاني بـ 0.657 كما أن معامل الثبات الكلي لاستبيان الدراسة بلغ 0.758، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05. مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصل عليها باستخدام الاستبيان .

11- إجراءات التطبيق الميداني

حدود الدراسة: اشتمل بحثنا على الأبعاد أو الحدود التالية:
 الحدود البشرية: شملت دراستنا عينة من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة .
 الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2018/2017 ابتداء من 2018/04/18 الوقت الذي وافقت فيه اللجنة العلمية على موضوع بحثنا إلى غاية 2018/11/08
 الحدود المكانية: طُبِّقت هذه الدراسة على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة .

12- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي المسعى الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية إصدار الثامن عشر (spss19) ، كما اعتمد على التقنيات الإحصائية التالية:
 - المتوسط الحسابي لقياس مدى مركزية الإجابات.
 - الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم تشتت الإجابات.
 - معامل الثبات كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
 - معامل الارتباط بيرسون (pearsen) للبحث في العلاقة بين متغيرات الدراسة .

13- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

هل توجد علاقة ارتباطيه ايجابية بين تكنولوجيا المعلومات و جودة إجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة ؟
 وللإجابة على هذا التساؤل قمنا بحساب بمعامل الارتباط بيرسون بين الرضا الوظيفي بجميع أبعاده وبين مستوى الالتزام التنظيمي لمعرفة طبيعة العلاقة .

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المتغيرات
0.01	0.888	تكنولوجيا المعلومات / آليات تنفيذ إجراءات العمل
0.01	0.967	تكنولوجيا المعلومات / الاتصال و التواصل
0.01	0.929	تكنولوجيا المعلومات / تقييم الأداء الوظيفي
0.01	0.914	تكنولوجيا المعلومات / إدارة المعلومات
0.01	0.869	تكنولوجيا المعلومات / جودة إجراء العمل

الجدول رقم (02) : معامال الارتباط بين تكنولوجيا المعلومات وبين جودة إجراء العمل.
من خلال الجدول رقم (02) نجد أن الارتباط بين تكنولوجيا المعلومات و جودة إجراء العمل دال عند مستوى دلالة 0.01 حيث بلغ معامال الارتباط بيرسون بين محور تكنولوجيا المعلومات ومحور جودة إجراء العمل 0.869 ، كما يتضح لنا أيضا أن هناك ارتباطا طرديا قويا جدا وموجبا بين تكنولوجيا المعلومات و جودة إجراء العمل
وتبين لنا النتائج من خلال الجدول رقم (02) أيضا أن :

-الارتباط بين ب تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و التواصل يعد ارتباطا قويا جدا وموجبا إذ بلغ معامال الارتباط 0.967 ويدل هذا على أن مهام العمل وواجباته مرتبطة ارتباطا وثيقا بعملية الاتصال وفي رأي الباحث علاقة تكنولوجيا المعلومات لا يمكن أن تحدث داخل معاهد علوم وتقنيات لنشاطات البدنية والرياضة إلا من خلال تكوين شبكة اتصال و التواصل بين إدارتها و شبكتها المعتمدة في عملية الاتصال

-الارتباط بين تكنولوجيا المعلومات و تقييم الأداء الوظيفي الذي يعد بدوره ارتباطا قويا جدا وموجبا إذ بلغ معامال الارتباط 0.929 ويدل هذا أيضا على توافر تقييم للأداء الوظيفي لدى أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة وفي رأي الباحث أنه كلما زادت درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات زاد الأداء الوظيفي لدى أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

-الارتباط بين تكنولوجيا المعلومات و إدارة المعلومات الذي يعد أيضا ارتباطا قويا جدا وموجبا إذ بلغ معامال الارتباط 0.914 ويدل هذا أيضا على توافر تكنولوجيا المعلومات لدى أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة يساهم في إدارة المعلومات مما يتيح لأساتذة المعهد الحصول عليها وفي رأي الباحث أن المؤسسات التي تعتمد في اجرائاتها الوظيفي على تكنولوجيا المعلومات المتطورة والحديثة هي مؤسسة يمكنها أن تدير معلوماتها ويمكنها أيضا توفيرها لطاقمها البيداغوجي لتكون مخرجاتها جودة في إجراء العمل.

-الارتباط بين تكنولوجيا المعلومات و آليات تنفيذ إجراءات العمل والذي يعد ارتباطا قويا جد وموجبا إذ بلغ معامال الارتباط 0.888 ويدل هذا على أن تكنولوجيا المعلومات لها تأثير قوي على آليات تنفيذ إجراءات العمل وفي رأي الباحث أن الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات يساهم في تسريع وتيرة العمل و هذا راجع للآليات المتبعة لإجراء الأعمال في هته المعاهد حيث تساهل الأجهزة المستخدمة في ذلك .

ومنه نستنتج انه " توجد علاقة ارتباطيه ايجابية وقوية بين تكنولوجيا المعلومات و جودة إجراء العمل في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة "

14- الاستنتاجات والاقتراحات

- الاستنتاجات :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة إجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة حيث بلغ معامل الارتباط 0.888 وهو دال عند مستوى 0.05 .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و آليات تنفيذ إجراءات العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة حيث بلغ معامل الارتباط 0.967 وهو دال عند مستوى 0.05 .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و إدارة المعلومات في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة حيث بلغ معامل الارتباط 0.929 وهو دال عند مستوى 0.05 .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و التواصل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة حيث بلغ معامل الارتباط 0.914 وهو دال عند مستوى 0.05 .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة اجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة حيث بلغ معامل الارتباط الكلي للاستبيان 0.869 وهو دال عند 0.05 .

- الاقتراحات :

- العمل على توفير الأجهزة و العتاد الذي من شأنه المساعدة في إجراء العمل للأساتذة داخل معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- إعادة النظر في الشبكة المستخدمة في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية و الجامعة بصفة خاصة وإعادة ربطها مع بعض لتكون هناك سهولة في التواصل.
- إنشاء قاعدة لجمع البيانات والمعلومات و ربط هذه القاعدة مع جميع معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية عبر كامل التراب الوطني.
- صناعة برامج و تطبيقات تساعد الأساتذة و الإدارة على حد سواء في الوصول إلى المعلومات بشكل سريع و سهل.

- 15- قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة .
- 1- ليينا مأمون البيلاي: اثر تبسيط الاجراءات في القطاع الحكومي على تكلفة الخدمة العامة دراسة التجربة في لبنان ، أطروحة دكتوراه في إدارة الأعمال ، جامعة دمشق ، الجمهورية العربية السورية ، 2015.
- 2- بخوش وليد ، مصمودي زين الدين : اثر برنامج حاسوبي لمادة العلوم الفيزيائية في تحسين مهارات التفكير العلمي لتلاميذ السنة الثانية ثانوية علوم تجريبية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 10 ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، جوان 2013.
- 3- محمد منى ناجي القذافي : التقنية ومدى تأثيرها على خدمات المستفيدين ، ابحاث ودراسات الندوة العلمية لقسم المعلومات بأكاديمية الدراسات العليا بالتعاون مع مركز الدراسات والبحوث ، طرابلس ، 7-15 ديسمبر 2002.
- 4- عامر ابراهيم قندلجي ، ايمان فاضل السامرائي : تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها ، ط 1 ، جامعة الوراق ، الاردن ، 2009 .
- 5- محمد مسن : التدبير الاقتصادي للمؤسسات ، منشورات الساحل ، الجزائر ، 2001.
- 6- العلاق بشير عباس : تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في مجال التجارة النقالة ، المنظمة العربية للتنمية الادارية ، الاردن ، 2007.
- 7- سلطان ابراهيم : نظم المعلومات الادارية (مدخل النظم) ، ط 1 ، الدار الجامعية ، مصر ، 2005.
- 8- عجام ابراهيم محمد حسن : تقانة المعلومات وإدارة المعرفة وأثرهما في الخيار الاستراتيجي دراسة تحليلية مقارنة لأراء عينة من مديري المصارف العراقية ، رسالة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية ، العراق ، 2007.
- 9- سحنون خالد : تأثير تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك دراسة حالة مقارنة بين البنوك الجزائرية والبنوك الفرنسية ، جامعة تلمسان ، الجزائر ، 2016.
- 10- الحيوشي عبد الناصر : فعالية نظم تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر المستفيد في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة دحلب ، البليدة ، 2011.
- 11- هاني بن ناصر أراجي: " التطوير التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي في إدارة جوازات منطقة الرياض، دراسة ميدانية على إدارة جوازات السفر جدة" ، رسالة ماجستير ، قسم

- العلوم الإدارية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض (السعودية) ، 2003 .
- 12- البلداوي عبد الحميد: " أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي التخطيطي البحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج SPSS " ، دارالشروق، 2007..
- 13- عقيلي عمر وصفي : المنهجية الكاملة لادارة الجودة الشاملة ، ط 1 ، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن ، 2001.
- 14- جمال معروز : درجة تطبيق مبادئ الحوكمة وعلاقتها بجودة اجراء العمل في مديرات التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية الثانوية ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح ، نابلس ، فلسطين ، 2016.
- 15- O'Neill Robert K : **Management of Library and Archival Security** , From the Outside Lookig In , New York Routledge ,2014.